كريسيا موكوازهي: *كيراوا*

27 مايو – 3 سبتمبر 2023

ابتكرت كريسيا موكوازهي (مواليد 1992، هراري) كولاج نسيج نابضًا بالحياة وفيديو وأداء وتركيبات مستوحاة من ملاحظاتها عن العنف على أساس الجنس والاستغلال وسوء المعاملة في موطنها زيمبابوي. إنها تستكشف الظروف المختلفة لجسد الأنثى؛ من الصدمة النفسية إلى الشفاء والمقاومة وذلك عن طريق الجمع بين عوالم النشاط البصري والروحانية. اعتمدت على مشاركتها طويلة الأمد مع العاملات بالجنس في ضواحي هراري واستوحت من الصمود وأشكال التنظيم الذاتي الموجودة داخل هذه المجتمعات.

في زيمبابوي، يُمثل "كيراوا" ضريحًا مقدسًا ومكانًا للشفاء يوجد في العراء، كما تتميز هذه المواقع بوجود الحجارة والنباتات والأعلام المجمعة من القماش والخيزران. هنا، تم استحضار كيراوا في ***القماش الأحمر للمقاومة المقدسة***(2023)، الذي يتكون من عرض فيديو محاط بشجرتَي برقوق وضريح صخري ملفوف برباط أحمر ووعاء من الماء من نهر الترينت. القماش الأحمر عبارة عن رمز قوي، حلقة مغلقة من الألم أو المعاناة أو الحزن.

يقدم الفيديو ***إنه (طائر) يضرب نفسه ويبكي*** (2023) موكوازهي متنكرة جزئيًا ومرتدية شعرًا مستعارًا أزرق لامعًا وقناعًا ونظارة شمسية. باستخدام الأزياء، فإنها تخفي نفسها عن الأنظار بشكل فوري، وإنه شكل من أشكال الحماية الذاتية، بينما تسخر من استمرار الاتفاقيات الاستعمارية، مثل قيام القضاة الغربيين باستخدام الشعر المستعار وتواصل المقاومة في زيمبابوي.

في مجموعاتها النسيجية الكبيرة، مثل ***اضطرابات علي*** و***البحث عن المجد المسروق*** (كلا العملين في عام 2023)، تم لصق الأقمشة المختلفة وحياكتها معًا، ثم دهنها بأصباغ الأقمشة والأكريليك. تتحد المواد التي تستخدمها – الأقمشة الاصطناعية الناعمة وطباعة الحيوانات والملابس الداخلية الرديئة والترتر – لتذكر الحانات والملاهي الليلية في هراري. غالبًا ما يتم الحصول عليها من أسواق السلع والمتاجر المستعملة، وتتميز الأسطح بالدموع والبقع والحروق ونسل الأقمشة: النقوش الحميمية لحياة النساء اللاتي استخدمنها. ليست هذه الأعمال محاولة لتمثيل القصص الفردية والجماعية للنساء التي واجهتها موكوازهي، بل إنها استراتيجية فنية للسعي إلى التسوية وإعادة التمكين لهؤلاء النساء.

وصفت موكوازهي الجمع بين هذه الأعمال في ***كيراوا*** بأنه "مقاومة مقدسة، إذ أكشف وأردع الاستعمار والقضايا الاجتماعية والسياسية التي تجبر النساء على العمل غير المستقر، بهدف استعادة القوة المقدسة التي قُدِّر للمرأة امتلاكها." بالطريقة نفسها التي يستطيع بها وسطاء الأرواح في "كيراوا" التعافي من خلال الطقوس، تسعى موكوازهي إلى تعويض هؤلاء النساء من خلال فنها.

**لمزيد من المعلومات عن المعرض والفعاليات ذات الصلة وبرامج التعلّم، تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني nottinghamcontemporary.org أو ابحث هنا:**

